



# آخر ورقة فی شجرة توت

شعر

حسام حسین

\*

سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

• هيئة التحرير •

رئيس التحرير

فؤاد قنديل

مدير التحرير

محمود الحلوانى

سكرتير التحرير

مدحت العيسوى

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة بل تعبر عن رأى وتوجه المؤلف في المقام الأول.

• حقوق النشر والطباعة محفوظة للهيئة العامة لقصور الثقافة.  
• يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا باذن كتابى من الهيئة العامة لقصور الثقافة، أو بالإشارة إلى المصدر.

سلسلة

إبداعات

تصدرها

الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

د. أحمد مجاهد

أمين عام النشر

سعد عبد الرحمن

الإشراف العام

جمال العسكري

الإشراف الفنى

د. خالد سرور

• آخر ورقه ف شجرة توت

• حسام حسين

• الطبعة الأولى،

الهيئة العامة لقصور الثقافة

القاهرة - 2008 م

21ص. 13ر5 × 19ر5 م

• تصميم الغلاف: فكرى يونس

• المراجعة اللغوية،

ممدوح بدران

• رقم الإيداع: ٢٠٠٨ / ٢٠٨٦٦

• الترتيم الدولى، 2- 932- 437- 977

• المراسلات،

باسم / مدير التحرير

على العنوان التالى، ١6 شارع أمين

سامى - قصر العينى

القاهرة - رقم بريدى 11561

(دخلى، 180) 27947891،

• الطباعة والتنفيذ،

شركة الأمل للطباعة والنشر

23904096، -

---

آخر ورقه ف شجرة توت

---



آخر ورقه فى شجر التوت



علموا قلبى يخاف م الدنيا  
غآفت الأيام بسكوت  
خفت دموعى تخونى وتنزل  
ع الأسفلت وتعمل صوت  
خفت اتعرى وتضيع منى  
خفت يحسوا بروحى بتطلع  
يغدروا بيا ويلغوا الموت





أحجبه

---



كات مجهده  
رغم انها ست وقديمه مجريه  
ولدت كثير من قبلها  
الا النوبه دى متعبه  
وانا جوا قاعد ف الحشا  
رافض نزولى المعمه  
واثق بان الأسئلة  
مش راح تلاقى أجوبه  
طلبت براسى على الحياه  
ماتت وسايه أحجبه  
تحمينى من إيه ولا إيه !!

ففي دنيا باتت مرعبه  
بين صرخة الطفل الجديد  
وصوات ضجيج المنديه  
قاتل أنا ف عين البشر ؟  
ولا قتيل التجربه .

## وادی العذاب السرمدی



ليه تبتهل ينزل خلاصك م السما  
وانت اللي عمرك ما اندفعت ف مره تاخذ بالسبب  
ليه تفتكر إنك بطل اسطوري عايش ملحمه  
مع إن نمله ف جحرها لو يوم حا تخرج تسحقك  
شيل من خيالك دون كيشوت  
وعيش هوا  
حطم لوح كل الرموز الراكبه فى حيطان مرسمك  
فوق ف معشوقك سيزيف  
اديله ف خلاصه الدوا  
أو تدفنه ف وادى العذاب السرمدى  
واعلن على العالم هلك



ما أوحلك  
من أوحى لك  
إن الزمان ده متاح تعيش فيه  
بروح ملك  
نظّر ثقافة لانسحاب  
ل الناس دى حالفه تظلمك  
هاجر بطرح المنبوذين  
على أرض يمكن تفهمك  
على أرض مفيهاش من بشر  
كان سهل يوم تقطع لسانها  
وصعب تيجى تكلمك  
رفضت تغامر بالفتات  
واستعذبت صخب السكات  
علشان ما تيجى وتسمعك  
مين علمك  
تفرد جناح المغفراه  
على خلق عاشت من دمك  
عاشت بقصد تحطملك  
امشى أرجوك اختفى  
لحسن بخاف إنى اتعدى  
وتصيبني لعنه مذهبك

كرياكو

---



أصعب ما فى اليوم المعاش  
حالة ترقب  
إمتى يا اليوم تنتهى  
وكاس مراهن كل ندمان الهوان  
إن يوم شربته حنتنتشى  
تشرب تفوق  
فتغافل البارمان بخسه وتنسحب  
جارر ف أذيال الفشل  
تدرك بروح سكير قديم  
خمسین سنه يسقيك كاسات كوكتيل خبل  
ما انتاش بطل

علشاذ ما تشرب نخب نصرڪ ع الزمن  
ولاحد من قبلك قدر  
من مهه لخيطان الكفن  
آخر خر  
كرياكر هاجر م البلد  
والبار بقى باسم الوطن

توب الشجاعه

---



أديك جربت أيامي  
وأديك عايش في أيامها  
صحيت من حزن أحلامي  
بقصد تنام ف أحلامها  
وعز عليك  
ف لحظه صدق تخلص لي  
وتحرس لي  
سنين عايشاها من دمي  
أمكيح وشي بالضحكه  
وانا المدبوحه من همي  
ومن وسواس بيقتلني



يأكد كنت بتخونى  
ماتلبس توب شجاعتك يوم  
وقول الصدق  
فهمنى  
أنا وهيه ف عينك إيه  
وإيه فيها  
يزيد عنى

سلام

---



أنا الراوى لكلام منظوم  
مهوش من محض إبداعى  
كلام أملاه عليا زمان  
عظيم الخيله ف خداعى  
بيجبرنى ف سواد الليل  
أقوم  
أكتب  
كلام باشعر مالوش داعى

25



فوق



فاصل قصير  
وتعود لجهلك من جديد  
ترسم حدود المملكة بخصيان زمانك والعبيد  
ما انتش عنيد  
ولا كان في شعرك مخرجك  
تمدح سنين يحيى بن برمك  
باعتبار إنه الرشيد !!؟





## الواد الطيب مات

---



سحف الإشاعه مهدهك  
سابعك مخاوف تتولد  
شاعوا فى غيابى عليكى مات  
والله لو مت أتحسد  
فاطمنى  
عايش وبتنفس حياه  
رغم انى مقطوع المدد  
وان مت حتما تعرفى  
حتحسى فى الكون الكئيب  
مشهد من النادر غريب  
ينعبنى للناس

للأبد  
أصل الطبيعه أكثر أدب  
من إنها تظهر فى سابق شكلها  
لما البراءه بتختفى  
والطيبه فى تراب تتوآد  
فان شفتى عين الشمس بتعانى الرمد  
ولا الشريط لاسود فى برواز البلد  
ولا الطيور مش قادره تصدح بالنشيد  
ولسانها بالخضه اتعقد  
والكون بدا لك شيخ عنيد  
زهده السنين  
فى خشوع سجد  
فساعتها بس اتأكدى  
من إنه مات أطيّب ولد .

## الطوفان

---



لما انحصر بيّا الطوفان  
ووصلت بالناس البريته الطيبه لجودى الأمان  
حكم الزمان  
ما أشوفشى فوق ضهر السفينه  
الا الفيران





الجار

---



باقوم الصبح لجل اخدع ساعات نفسى  
أراهن ليلى ع المجهول  
ونفسى ف مره اشوف شمسى  
تسيل أشياء  
ما بعرف دمع ما عرف دم  
بشطف منها نوم يأسى  
تقيد النار لهيب قهرى  
أعيد واغلى ف بواقى الشاى  
أبلع بيه رغيغ أثرى  
وتنتابنى هواجس فكره تقلقنى  
مافيش أجازات من العارضه

غيايى اليوم يأخرنى  
أقوم واجرى  
أقابل جار يعطلى  
ببسالنى عن الدنيا وع الأحوال  
وعن آخر ما وصلت ليه قضيه طردى بره البيت  
أقوله نسيت  
واحاول منه أستأذن  
لباص الشركه ح يفوتنى  
يفاجئنى ويخبط كفه فوق كتفى  
ويضحك  
طب بيضحك ليه ؟  
أشوف ف عنيه سؤال بالفعل يقتلنى  
سعيد الحظ شغال ايه ؟  
أشاركه الضحك واتمشى لحد القهوه بالحرمان  
أغمس بنى م الفنجان  
أشارك طيف ببشبهنى  
نمقق عيننا فى الجرنان  
نشوف عنوان يفجر فىنا ميت ضحكه  
خلاص اتباعت الشركه

هياكل عظم

---



ويا ما اصعب سنين عمرك  
وهى متوأمة الأحزان بليل الدمع من قهرك  
يطول سفرك  
تعود تلقى البلد أطلال  
صور أشباح  
بقايا جراح  
هياكل عضم بتقولك  
مكان ما لقيتها مين ميت  
أكيد مالناس بتتشابه  
مادام كل العظام بليت  
فدلوقتى ح توجع مين



لو الدنيا فى يوم تسحب بساط الحلم من تحتك  
ح تجرح خد مين م الناس ؟  
بدمع بيبكى سوء بختك  
فكمل رحلة الأيام وواسى ف عين سنين بكيت  
يا تصرخ ف الفضاء الواسع أنا الميت

## الرضيف

---



اسألنى بس عن الرصيف  
عن شرخة الصدر اما يزعق بالتراب فصل الخريف  
اسألنى عن بنت الجيران  
ليه جوزوها لصاحب القرن ف زمان  
كان صعب فيه ألحق رغيف



الأمان

---



لأ والغريبه بيحلموا  
اللى ما عمرهم ناموا ف مكان  
عاوزين جواب ع الأسئلة  
وانا عمرى ما فهمت الزمان  
عايش ومطحون بالعوز  
والناس بتسألنى الأمان





## الخروج من الصف



وبعتى بالغرور عطفى  
وفجأه خرجتى من صفى  
ومين ممكن یشیل همك ولأش ؟  
سوى كتفى  
ماتحكى اتكلمى وقولى  
أنا ف جبك لقيت حتفى  
أقولك والدموع سابقه  
أقولك من مزید أسفى  
وربى ما حد قواكى بجد حقى غير ضعفى



## دراما الاختلاف

---



كان انكماش الجبهه بالدهشه انصياح  
إقرار أخير بالعجز عن شرف الدفاع  
عن كل فكر ومعتقد  
نظّرته فى سنين الضياع  
حتى ف معانى الحب باتصور مشاع  
لهو الحديث يجرى ف جميع الألسنه  
ضد الصلافة ولتناوع  
معنى لحياء مستهلكه  
فكر بتقل راقد ف قاع  
يغريك تضاجع الانهزام  
فَتَخَلَّفَ الحلم الحرام



يفضل مطار: محتقر  
يسخطنا رفس الناس حجر  
أصنام ولازم تنكسر  
مع أن محترى الإيمان الياما تاجروا بحلمنا  
أكبر طاغوت خان البشر  
حتقول تعب  
ممنوع عليه يطق حروف كلمه تعب  
حا تقول صلح  
مع إن دين  
المرحله قرر يكافئ من كذب  
فان كان صحيح حاجه ف ملامحى بتدهشك  
وتحفزك تنسى اللى كان  
أستاذك تضنط ف قلب الذاكره  
ترجع زمان  
أيام ما كنا انا وانت ف السوق القديم  
فى العطارين  
نجمع كتب عم ابراهيم  
نقطع كتير مناوير لعنده تقولشى حبة مدمنين  
أعترف لك كونتنا  
شكّلتنا  
أثرت فينا

كل ألوان الفنون  
شعر نثر روايه قصه  
خُلِّفت ف الحلق غصه  
سابتنا حبه مسطولين  
دلوقتي ممكن حسن ظني يسوقني وياك افترض  
ممكن رفوف المكتبه  
تبعث كتاب إسعاف  
يوقف كريضه المسأله  
يرحم أمانى ضعاف  
فاستأذنيك  
أعرض عليك وجهة نظر  
خاطر خطر  
يمكن يخفف لك تعب فرضية الحل ف زمان الأزمه مش جوه  
الكتب منافستو عصر الإرهاصات  
والتيه بكم المعلومات  
أعلن هزيمته الخزيه  
قدام طوفان م العرى مات  
والعهر أصبح مدرسه  
والفجر دوله مؤسسه  
أركانها دوس كل الثوابت وانسى أيام الأدب  
صدقني انا

ما هو لو تجرب ساعه واحده ف معتقل  
حتقوم وتحرق ف الكتب  
باشفق عليك  
خايف تمل  
خايف تشوف نفسك بتهدى وهما شايفينك مضل  
صدقنى كل كلامى مش تأثير كحول  
انت عارف إنى ما اتعودتش اسكر بالنهار  
وحتى لو باسكر  
بتعرف  
بابقضى فايق لجل اوصّل كل جيلى لحد بيته وهو معمى من المرار  
يا سيدى حاجتين ونفسى انك تحاول فهمهم  
حاذر تواجهنى ف تهم  
إنى انسلخت عن المسار  
أو إنى ضد الأطروحات  
اللى اتفقنا انا وانت نفنى العمر فيها لحد ما نجيب النهار  
أمرين وبارفض تحت أى ظروف تحاول مسهم  
إنك تحط إرادة الرب العظيم تحت اختبار  
أو تفتكر إنك ف سطوة ملكه تملك لك قرار  
فان كان قدرنا نعيش دراما الاختلاف  
اتحلى بالحكمه ووقار كل الشيوخ  
وان جيت تقول للجيل شهادتك للتاريخ

قول تعالوا اتلو فوق مسمعكو قصه من الحياه  
قصة ولد بالغ في حُبُه لخلمه فاتعذب وتاه  
عاشت معاه نشوة سنين الحلم في الليل الجميل  
على أرض واقع يحكمه شوية جناه  
بص لدراعه مهوش دراع  
بص لخطاوى السكه - مات -  
كل الخطاوى بدون ما يشعر ماشيه عكس الاتجاه .



فاصل

---



كسرت سكوت  
ساعة الوداع  
بتقوله خايفه هناك  
تموت  
مسكينه مش  
فاهمه انها  
كات واقفه بتودع  
تابوت





## الكلابشات والإسوره

---



عدًا الجنود  
داسوا الورود  
أجسد المعنى  
المرادف للقضا  
قبضم على الواد  
اللى قاعد  
يحكى حلمه لبنت  
مش لاقية اللضا  
صرخت بصوتها  
اللى اختفى  
لما اكتفى

بنظرة أسف تملأ  
الفضا  
شكوا الإيدین  
وسط الإیدین  
فجأه اختفى الرش  
الحزین  
اختلسوا إحساس  
الرضا  
باس خدها مین  
قدها  
قرب شفایفه  
همس لها  
أرجوکی لو ثانیه  
احلمی  
إن الکلابشات  
إسوره وصاغوها  
من أغلی الذهب  
وان الکلاب دول  
أهلنا  
جایه لنا قاصده  
تزفنا

مش جايه تسجن  
حللنا  
والتهمه بتنافى  
الأدب



الشمس تاهت م المدار





إنجاز تاريخي رضاكـي عنـي  
أشعر معاه شرعيتـي  
تاجـي المرصع بالياقوت  
السود عيونك دولتي  
مستسلمه الدنيا لإرادتي  
الكون بحاله ف قبضتي  
أتحدى بيكي طوفان حضاره ما عا دسـ يسلب  
دهشتي  
انتي الهدوء ساعة الرخاء  
إنتي الجلاله ف ثورتـي  
فتأكدي دول الجوار الرافضه احبك

صعب تحلم يوم تواجه سطوتي  
حببت عيونك فارتعد  
قيصر وكسرى ف مكمنه  
اتسلسلت كل الوحوش  
كل الدواب اطمنوا  
والشمس تاهت م المدار  
ونجوم سمايا اتجننوا  
شمسين ف كون مش محتمل  
شمسك وبس لدنيتي  
وان يوم عطش ليل الرعايا ف دولتي  
واحتاجوا نورك حانسحب  
راضى بنصيبى وقسمتى

بيروت

---



بيجوز لأنك  
نقطة النور الوحيدده ف ليل حياتى المؤلمه  
ولأن انا  
بعد السنين الفايته من عمرى اعترف  
إن الفرح ف حياتى فعله محرمه  
قررت اكون إنسان لآخر مره واعفيكى الخجل  
واعلن قصادك ع الملاء  
إن الأمل  
الكلمه دى اللى بتجرى زى الريق ف كل الألسنه  
أكبر فشل  
ترنيمه العاجز وهو بيستهل

يخرج لناسه بدون ما حد يزق له الكرسي العجل  
ناسى الشلل  
على كل حال مش ده الهدف  
لكن ضرورى ان اعترف  
طول ما انتى خارج دايرتى مش ح انفعل  
محتاج وبس اجمع شتات القوه  
أو حتى ارتجل  
واكتب رساله معبره تنهى ف ساعات الانتظار  
والتوهه ف دروب الملل  
أكتب وأكتب لما اموت بين السطور المفعمه بأانات  
وجع كل العرب  
أفضح آمال الخدوعين  
أكشف قصادك كذبهم  
كل اللى ياما اتكلموا ع الوحده دول  
حبه هواه غاويين أدب  
ساقهم شيطان الشعر حطوها ف كتب

لهو الحديث

---





نظريه مرفوضه ف زمانا بدون سبب  
فاستسمحك  
وابقى اغفرى لى ان كان كلامى حيحرك  
الحب صعب  
ف بلادنا ذنب  
ف ثقافة الضاد الهزيله  
الحب لعبه ماليها قلب  
إنتى الأميره اليعربيه ف عزها  
وانا جاي من أتعبها شعب  
بيروت سايتنا نحب بعض  
دا لأنها مش أى أرض  
مع إنها حلفت لى بسنين العذاب

إن السما راح تشتي رفض  
وان الشيوخ راصده لسراقه الألف ناقه ان جاب لهم  
قلبي المحب  
او ربما ح ادفع حياتي اكمنى حبيتك بجد  
بصراحه خفت  
وامتد خوفى لخوف عليكى ساعتها مت  
قلتيلي يومها انك مسافره يومين وراجعته قوام  
فرحت  
فرصه جاد بيها الزمن على بال ما ترجع اكون  
سافرت  
حتقول هربت  
طب إيه فاضلى من الحلول الممكنه إلا الهرب  
حتقول كفرت بحبها  
طب ايه السبب  
طب إيه تكون شكل النهايه إن يوم آمنت  
حتقول تقول مش مشكله  
المشكله إنى انتهت  
إن دى المره الأخيره اشوف عيونك فاترعت  
غالبتنى رغبه أروح واشوفك  
بس كالعاده اتراجعت  
يكن ظروفى مع الحياه منعتنى آجى واودعك

خفت ان اكون باضغط عليك فتشفقى على ضعف  
حالى يرجعك  
ويعرضك لنهايه أصعب م الفراق  
فاسهل كتير لو نفترق  
على أى حال انا باشكرك  
غيرتى شكل الحلم ف الليل القلق  
كسرتى أيام الكآبه ساعات قلبه  
قبل اما اموت ولا أتحرق  
وكسبت شوط من ألف شوط  
من عمر شبهته بسبق  
وجاوبتى حبة أسئله  
طول عمري عاجز ألتقى لها إجابته تمنعنى اتخنىق  
فاستحلفك  
لو كان زمانى ف يوم يغير طبعه تبقى تشقري  
وتفكرى  
رغم انشغالك بالحياه  
إن البيان  
ورا منها شىء منى اتسرق



أفيون

---



صوت ارتطام  
يبدو احتدام  
بين فكر قاع الجمجمه  
بين معطياتك ف الضلام  
من سيل طوفان الأسئلة  
وإجابته م النوع الغبي  
كان صعب تتوصّف كلام  
يظهر ف حكم المستحيل  
يصمد ف عيني الباكيه شيء  
يفضل جدير بالاحترام  
فاستأذن الساده الحضور



فاصل قصير  
أدخل مع الأموات وانا  
بيته الكبير  
فرشه الحرير  
كل اللي كان يفضل ليلا تي من الولايم  
شيء كثير  
راتبه المميز  
حبه المبالغ فيه وانا مجرد غفير  
مقدرش يمنعني ان افكر  
ياه على الحلم الغريب  
ان ابقى يوم واحد أمير  
يخطر برجله على الذهب  
يزهق يطير  
يكتب ف أوراق لاعتماد  
ضى القمر يصبح سفير  
يمضى ف اوتوجراف الشموس  
كل النجوم م الشوق تغير  
يا حكمة الزمن الأخير  
لو كان متاح ان اسألك  
كنت اسألك  
الحلم أفيون الفقير ؟

توحيد

---



ف دقيه انفجرت  
دوامه هيستريه بكا  
يبدو المرض ضد الشفا  
آخر أمل كان بدده  
صوت الطيب  
يهمس ف ودنى اثبت يا ريتك متغامرش  
اتمکن المرض اللى عمر ما حد هزمه  
ف قلب منك متحاولش  
اطلع لها  
إثبت لها إنك مازلت كيان قوى  
وان الطيب شخص غلط

ورقه اختلط  
زى السنين أرعن غبى  
كان مفترض  
يفدر يفرق بين بساطة الحاله وحدود المرض  
أخرج لها واحضن عينيها بنظرتك  
إياك تخونك دمعتك  
أو قول لها  
يا حبيبتى دى دموع الفرح  
كله اختفى  
دلوقتى بس حنحتفل  
مع بعض بحلول الشفا  
ياللا اضحكى  
اتحركى  
اتحركى  
تكسر حديث الصمت سخرية القدر  
ماتت حبيبتى الطيبه  
بنفس المرض  
نفس التوحد ف المشاعر  
وحد العله ف جسد  
ماتت حبيبتى الخلصه  
وسابتنى انا لنفس العذاب المزدوج

أبكى الفراق  
وأبكى انتظار الموت  
فى أحزان البشر



آسف

---





أعترف لك كنت خايف  
رغم إن الخوف ده كلمه  
صعب تخرج م الشفايف  
بس ضغط الحاله يمكن  
الظروف الأقوى منى  
أقوى من كل الزخارف  
صعب أضلل  
صعب ابدد لك مخاوف  
كل يوم تشخص لعينى  
تحتوينى  
ترمى بيا ف تيه سنينى  
والغريب انا كنت عارف

واللى أغرب  
إن لسه ف قلب منى  
رغبه بتحاول تكابر  
عاوز اسافر  
جوه قلب السر اناضل  
لجل ما المس فى الحقيقه  
رغم إحساسى انها كات ضد أحلامى البريئه  
اللى لسه ف عينا أضعف  
م الحياه القاسيه الرديئه  
ولآ يظهر يوم ما قلت ساعتها احبك  
كنت باطمع لو دقيقه  
إغفرى لى  
سامحى حسن الظن فىا  
كنت انا وانتى الضحيه  
الحياه مش ملك خايف والنصيب مش طوع إيديا  
كنت ليكى  
كنت ليه  
كنت إيه انا كنت باحلم  
أعمى عامل نفسه شايف  
كنت جرحك كنتى جرحى  
النهايه الكل نازف

## اللقص والكلاب

---



كان شكل يشبه لاتفاق  
شكل السهاد اللي ف عيونك والقمر  
كان امتزاج من نوع غريب  
منظر دموعك والمطر  
قلت انتهز  
فرصه بقاءك ع الرصيف اعلن ميلادى ف قصتك  
أستوضحك  
مين اللي كتف خطوتك  
رغم انى ويشكل اعتيادى باشوف عيونك من سنه  
يبدو الكلاب الضاله مرت من هنا  
فستانها أوحى لى بكده

أنيابها لسه معلمه  
ف مناطق اعجز م الخجل لو لحظه احاول وصفها  
لكن داريت رغم اندماجي ف حزنها  
إحساس يقيني بحسنها  
اللى اختفى ووسع طريق  
للفقر ما كبير الزمان ده يدوس بقسوه ف وشها  
صوت تكتكة أسنانها م البرد الغبي  
أغراني اضحى بثروتي  
مش شيء كثير اما ارمى بالطو لجد ابويا  
يغطى عريان جسمها  
ممكّن تقومى اتعكزى  
استنهرى  
فرصة بقاء حبه مروءه رفضت ابيعها  
اما الزمان راهن يغير مذهبي  
كلمتها  
طمنتها  
زمن الغلابه الطيبين  
مش بالضروره نقول  
ده م القهر انتهى  
ومعادلة الجوع والشرف  
مش كلنا بنقدر ساعات ونحلها

سافرت معايا لرحلة العوده لهننا  
بيتى المدجح بالضنا سكتتها  
ألهيته كآبة نفسها  
أسهل ما يمكنى اعمله أبدأ سرورها بطنها  
أكلتها  
شبعته ونامت سبتها  
ساعه وصحت تسألنى كايين صنعتى  
أصعب ما فى سؤالها الغبى  
ف إجابته مكمين أزمته  
خدملك المائل أمامك لص م النوع الغبى  
مجرم قوى  
سارق ف حقه اللى اتسرق بايديين كلاب  
كانت بتنهش لحمنا  
عاشت بتسخر مننا  
لو عاوزه تمشى اتفضلى  
بس اعدلى  
كاتب شهادة مهنتى  
نفسه اللى كان جابك هنا





## إساف نائله

---



مش من سلام لاعتقاد  
أنحت لأيامك صنم  
وانا علمى إنى بكفرى بيكى ما عمرى ح اشعر بالألم  
فاتأكدى من إنى جاحد للأبد  
بس اسمحى ف ساعة الصفا النادر ما بينا اعلن جنابك ع السبب  
كنتى اليقين اللى انحرف عن معنى أصل المعتقد  
إنتى البلاء اللى الشيطان بالغى سماه البلد  
فتراهنى ليه ان اتولد من تانى مؤمن من جديد  
أهتف باسمك ترحمى  
وتفهمى ف قلبى المرید  
إن النشید ترانیم صلا

وانا جوه محرابك باصلى ولسه ف إيديا الحديد  
أضحك ف سرى اما الخطيب من فوق منابر دنيته  
يوعظني اموت لجلك شهيد  
إن الإيمان بعنيكى محتاج تضحيه  
إنتى اللى وائده الأوليا  
الياما عاشوا يسبحوا باسمك بحصوة سكتك  
فين ضحككتك  
فين استجابتك للدعا  
قطعتى ف كفوف التضرع  
شيلتى من فوقنا السما  
سلمتى صندوق النذور لأرازل الناس مننا  
ده اللات والعزى انهدم  
مش أولى إساف نائله

فاصل

---



کمل انت ان کنت تقدر





مستحيل  
ينتهى العمر اللي عشته  
ينتهى العمر البديل  
من غير ما حدد مين حيورث بعدى شيل  
حلمى التقييل  
علمته يوم ان الوطن ملك الجميع  
إن المعانى الحلوه مش واجب تضيع  
بس شافنى ف غفله منى  
ع الطريق واقف بابيع  
كل أفكارى النبيله

قلب سوق كاره فطيح

بص ليا

نظره بعيونه القويه

بالعناد اللي انتمي له

كنت أفضل لو قتلتني

انت يا بنى

نظرة الحقد فى عيونك

مش ح تعدل فى القضييه

صعب يتسلل لفكرك

خوفى ع الواد والبنيه

الظروف الواقفه ضدى

معيشانى سنين ضحيه

كنت صامد

كنت لابس توب محارب

باندبح من ألف صاحب

وسط حرب ماكتش ليا

فانتهيت وادى انت شايف

وسط عصبه أرزقيه

تاجروا بيا بكل حاجه

حتى أيامكو اللي جايه

كامل انت ان كنت تقدر

وان قدرت ساعتها ح اسمح  
صب لعناتك عليا  
بس حاذر يوم ما تكبر  
تشغلك نفس القضية  
والتفاصيل العقيه  
اللى خلتنى ف عيونك  
رمز للخيبه القويه



الصبر

---



أتحذوا الشياطين ف دماغها  
سخطوا الرغبة ف شكل قرار  
رسموا نهاية عشره عاشتها  
لو طالت ساعه حتنهار  
رجع المتعب  
راسم ضحكة آخر قسط ف تمن الشقه  
واجه قلب الصاله مصيره بطعنه ف قلبه  
ما تعرف شفقه  
ما اتهز تشى  
ماتراجعتشى  
فين راحت إرادتها الهشه



خلعت منه عنيه بضوا فرها  
رفضت تلمح فيها الدهشه  
جمعت ف الأشلاء حذفتها  
قبل نهارها ما يبقى نهار  
دب الرعب جميع أوصالها  
لحت جنب إيديه صرصار  
قتلت م الأول للآخر  
من منظر صرصار تنهار  
هنا قعدت بمراره بتبكي  
مات من كان عالقتل بيقدر  
صرصار كابين او كان فار  
شفتم حوا ازاي متناقضه  
قتلت كما لو كات بتصلح  
ماكياجها وخارجة لشوار  
بتخاف من منظر صرصار

## فاصل

---



خَلَّعَ صَوَابِعِي مِنَ الضَّوَائِفِ كُلِّهَا وَقَالِي اعْتَرَفْ  
قَلْتُ اَكْتُبِ اَنْتِ الْاِعْتِرَافَ  
اَنَا حَامِضِي مَشِ رَاحَ نَخْتَلِفُ  
لَكِنْ مِرَاتِي وَبِنْتُنَا وَاجِبٌ يَمْشُوا مِنْ هُنَا  
مَعَ اِنْ فِ الْعَصْرِ الْغَيْبِي  
كَانَ صَعْبٌ يَشْغَلُنِي الشَّرْفُ



## الخروج بكفاله

---



وجد ضالة سنين عمره ف كتاب الخوف  
دفع تهمة قضاة عصره بملف ظروف  
تعاطفه معاه  
خرج بكفاله م الأحلام  
ومات جواه  
سنيته الرافضه أيامهم ونام بدرى  
ف ليل يغرى  
عيون كل الغلابه تنام  
بدون أوهام  
بدون صعلك ما يتمنى  
يهد الكون على دماغهم



ويتحسبن  
ويدعى ف سره يخسفهم  
بدون كام حل صبياني  
بكام منافيستو للثوره  
خلاص يا رموز  
آمنت بانكم أجدر وأنسب حل للفترة  
مآمن من هنا ليكره  
وتوبه نصوحه لو حا حلم  
أشوف الدنيا من غيركم  
دى آية العدل ف وجودكم  
ما هو احنا ان كنا ناس فعلا  
أكيد كان ربي غيركم

عرض مسرحی

---

1

انفض مسرح لانتظار  
انتهى العرض بوقار  
على عكس ما اتوقع كثير  
نزل الستار  
مات البطل مرموز سنين الحب  
والفعل انتحار  
والغريبه ناقد الفن ف جريدة الأمس  
بيشيد بالحوار  
معجب قوى بشكل الدراما  
اللى ف مشاهد الانهيار  
على حد زعمه

الشر لازم ينتصر  
والطيبه تتجرع مرارة الانكسار  
مش كل مره من الأزل  
الليل يغادر بالجراح المسخنه  
يتدارى من شمس النهار  
لا بد مانشيد بالمؤلف  
ع البراعه ف لاختيار  
مبدع حقيقى ازاي قدر  
يوصف لنا الخنه الكئيبه  
لخير ما عداش بينتصر  
عاجز يصحح ف المسار  
ليه نندهش  
والحق ضايع  
بات فى حلق الناس مرار  
لو حد عنده نهايه ممكن تختلف  
مكتوبه بإيديين محترف  
حنقول أكيد ده ماكنش مسرح  
عرض تجريبى لمؤلف  
كان مدين بالاعتذار

بيجماليون

---



حالة انعدام الوزن والضعف الغبي  
والتوهه فى ظروفى العصبية المربكه  
سمحت بإنك تدخلى تفاصيل حياتى المهلكه  
وبقصه أشهد واعترف  
ساذجه وأكيد مستهلكه  
نفس العيون الخاليه من أى انطباع  
خلتنى أكابرع النصيب  
أعلن دخولى المعركه  
لجل اثبت انى  
أثبت ايه  
الحرب محتاجه لثوابت لجل اموت من أجلها



أو نسبه معقوله لجنونى  
بشكل يدفعنى ان اغامر  
ع الثقة الضايعة ف محاولة ردها  
نصر باهت حتى يرغمنى ان اكمل  
رحله مرغم امشى عمرى ف دربها  
كنتى انتى وللأمانه  
تحفة الوهم اللى يقتل  
وبرعونه صنعتها  
ونفخت من فنى ف طينتها رسمتها  
وأمرت أحلامى اللى عطشانه لحبيبه  
تحبها  
تسجد فسجدت كلها  
إلا اللى فاضل من يقينى العبرى مع قلب مات  
لحظة سمعت ان أمى قابلت ربها  
فان كنتى وهم  
أشهد بإنى صنعتها  
ولاعدش ع الأرض الكئيبه  
فاضل لى حاجه أحبها

السطر الأخير

---



كان زى شىء تحت الرماد  
مستنى فرصه ويشتعلم  
كل الظروف  
والمعطيات  
دفعانى دفع ان انفعلم  
كان الصدام حتمى وقولى لى  
ازاى حا نخرج م الملل  
قلت ارتجلم  
رغم انه كان صعب ارتجلم  
حبة هدوء واقدر أواجه ثورتك  
ثورة طوفان غيرتك عليا

وبين تبجح سطوتك  
بينهم وللصدق اعترف  
تاه تحت أقدامى السبيل  
فسكت مش عن ضعف لكن  
حرص ع المعنى النبيل  
رغم انى واثق قد ايه  
حق اللجوء لعنيكى أصبح مستحيل  
كارهانى ومعايا الدليل  
لا بقيتى تشتاقى لوجودى  
صدودك الليل الطويل  
واسأل ف نفسى سؤال تقيل  
كان حب ده  
أم رغبه ف استحواذ بخيل  
أنا صنعتك  
كام مره قلتها لصاحبك  
تحت عيني ومسمعى  
بغرور ومانعك ترجعى  
أو تسمعى صوت من ضمير  
أو عقل ممكن يوقفك  
وانتى اللى دستى الشوك عشان مانكون فى يوم مع بعضنا  
نثبت لكل الموهومين المنتمين لطبقتك القاسيه الحجر

ان القدر اقوى بكثير من أى كلمه تساوى كلمة مستوى  
والطين أساس كل البشر  
بس انكسر كل الكلام . كل الوعود فوق صخرة الخوف  
والخذر

من ان اكون انسان كبير يصبح جدير  
يقدر يكافئ تضحياتك يومها لكن للأسف  
نجح الشيطان بمساعدته منك يكتب السطر الأخير  
من قصه كان م المفترض بالحب تفضل للأبد



عمر الشقى

---





لو مت فجأه ابقوا افرحوا  
وهنوا بعض انى انتهيت  
وقولوا ضاع عمر الشقى  
مع إنى ندمان انى جيت  
و بموتى حتما حاتولد جوا التراب والقالى بيت  
وابقى ابتديت  
على آخره مفيهاش من بكا  
ولا قول ياريت  
حضن التراب أرحم كتير من حضنكم  
قوموا ارفعوا الإيد ودعوا نعشى الوفى  
الطيب الحساس قوى

الفايت الدنيا وراه  
ولاساب لسان يطلب له رحمة رينا  
يطلبها ليه؟! .  
ما أنا عشت عمرى بحاله بينكم واتنسيت

## فاصل

---



أجمل حاجه عرفتها منكم  
إن العمله الرايجه خداع  
مين اشترى ماعادتش بتفرق  
ولاعاد يفرق مين بيع  
والمانيكان جوا الفاترينه  
ماعادش بيعرض إلا ضياع  
الأسود بجميع درجاته  
سلم باطلع فيه للقاء



## حتتين التلج في الكاس الأخير

---





تنتفض روح الحكايه بحتتين الثلج في الكاس الأخير  
يخدمك ضعف الإضاءه  
ورقص كل السكرانين  
تبدأ تصهّل بالبا  
يحدفوا المزيكا ويبصوا ف عنيك  
تتكسف  
تفتكر إنك مروح ؛  
تنقهر  
تفاصيل كثير راح تقتلك  
ليه القهوجي مبقاش يقابلك بالأدب  
مع إن من عشرين سنه

اديته بقشيش محترم

أوضه برد مكر كبه  
باب غير جدير بالإحترام  
صعب يأخذ أى موقف ضد خبط المخبرين  
شباك بيفتح ع الفضيحه وع الجيران الخنوقين  
صفحة بخار فوق لوح ازاز  
منحوت عليها حساب قديم  
حنفيه كارهه الصيح وعماص العين  
ومرايه اقوم أحلق تصرخ  
انت مين

فارتحت ضغط الحاجه أجر نصها  
دايما يكيدك شكل حرصه على الحياه  
ياكل حيفان من سم  
ويعيش الحقيير  
أكل الكتب  
أكل القصيده وهى لسه بتبتدى  
قرقض لك الحلم الخشب

ترابيزه واقفه بقوة الله الأحد  
راديو كافر من زمن  
ماشى عكس إرادة الناس كلها  
توصل لحضنه الكهربا  
ياكل محطه من اللي يببثوا الغنا  
«فاتن حمامه» ف صوره بتغطى الشروخ  
كل يوم اعمل معاها علاقه .  
من قلة ما فيش

تقوم تحاسب من سكات  
تخرج من البار الدفا للملقف هوا  
يستقبلك برد الشتا ف شارع أديب  
يفرد ذراعاه ويخبطك حته قلم  
تبدأ ملامح نشوتك  
تفرك ف راسك  
يعصرك تنميل جميل  
تتسلى كفك بالعدد  
عيال تلاته بيدفنوا راسهم ف قبة صدرهم  
مجدوب بيفرد طولاه بالعقل ف رصيف  
بنتين جمال

الفقر كان جوز امهم  
مكيجهم الوقت الغبي  
جمرك جنوب  
جمرك نوبيع  
ربما

يعدوا جنبك يصفعك صوت طرطشة وحل الطريق  
خدامه م الريف البعيد  
فستانها قطن يبحرقه دود المدينة المجرمه  
عماله تجرى لربنا  
ليه لحمها لسيدها المراهق بات رخيص  
خدها ف ايديك  
أهي حاجه فيها الروح تدفى فرشتك  
يهمس شيطان اللحظه ف ودانك  
ولد  
خليك عمر

لو بنت فستانها اتشبيك على أرض بغداد تنسأل  
تأمرها آخر نقطه صاحيه من الضمير  
دلوقتي بس تروحي  
تاخذ فى وشك سكة العوده لهننا  
والعسكري الناييم ضحى ف نقطة « شريف »  
اظبط ميزان الخطوه وارجع محترم

هرشة دقن

---



مجنون وراضى بوصفكم  
مع إن بينى وبينى عارف  
إنى أعقل منكم  
مجنون ومؤمن إن دا الحل المثالى لأزمتى  
شفت الحقيقه الشمس  
وانهار كل شىء  
فاخترت أغانر مملكة فهمى العميق  
وأعيش كمجذوب منفرد  
مرمى ف مفارق ع الطريق  
تنزل عليه حمم الجهاله ف شكل طوب  
كان صعب يرحم وحدتى



زعلان فى سرى ع اللى غارزين كل ضوفر طول كده ف قلب  
الحياه !!

بركان ثقه .

ثقة اللى راكب قطر من غير تذكره

وشاف ف ساعة الموت ميلاد

ما اعرفش إيه ممكن يضر المسأله

لو كل كائن حى مات

كل النواتج فى الحساب

رايحه لقلق

اليوم وبكره وأمس

دوامه ألم

قالها لى صرصار نط من بلاعه جنبى على الرصيف

- صوصو ياكتكوت وانطلق

- اشرخ جدار البيضه واخرج للعدم

السب دنيا أم الضفاير

بتقطف الملوخيه

موعوده بمرق

وفهمت درس الأرصفه

- هو انتو مابتقروش جرايد ولا إيه ؟

السما سحب سفيرها من الحوارى الضيقه !!

- اليوم غبى

يشرق بنور الضلمه والتيه والهوس  
والشمس أو كرة باب نحاس  
دايما بتلسع كفى لو جيت افتحه  
والناس ضجيج  
صراخ بطعم الهمس لكن باسمعه  
وعيون بنات الحى طالعه على السطوح  
بالقهر تنشر فى الهدوم  
كان مفترض تلبسها للواد المسافر للوطن  
ولحد وقت ماهوش بعيد  
كان النهار صاحب عينين  
خزقهم الواد اللى شايل بندقيه رش فوق كتفه الضعيف  
قلالات أدب  
الليل غضب  
وابن القمر ناسى إنه لو سقط السنادى ح يفصلوه م المدرسه  
ملموم على شوية شباب ضايعين  
وضايع وسطهم  
بيلفوا كام نجمه فى سجائر حلمهم  
نازل رمادها على الرصيف  
وانا رغم بؤس اليوم باعيش  
باهرش فى دقتى وأبتسم



الجريمه الكامله

---



أركان جريمتي الكامله ضد الإثباتات  
فعلا قتلت

مثلت بالقلب بطريقه مروعه

ودبحت كل الإحباطات

وواجهت سيل م الأسئلة

وطوفان كبير م التحقيقات

إنى اعترف أبدا محال

أثبت إن القلب ساعه ما اندبح

كنت ف مكان غير المكان

دبرت حيله ف عقلى

بروزها الشيطان

آخذ ضميرى الحى نسكر كلنا  
واما انتشى ف دوامه م السكر الغبى  
كنت انتهيت من كل شىء ينعنى اكمل رحلتى  
آسف حبيبتى الطيبه  
عدل الحياه اتأخر قوى  
لا الدنيا باتت دنيتى  
ولا سكتى طايقه ان أدوسها بخطوتى  
لذا ف اعتقادى ان الجريمه مبرره  
فان كنتى حابه تكملى اليوم اللى جاى ف حزن قاتل محترف  
اتفضلى  
وان كنتى رافضه تكملى  
يمكن ساعتها اضعف قصادك واعترف

(1)

ليبتون خفيف

---





تغيب تغيب وتحن لك  
كل الشوارع والدقايق والقطط  
والباقي من حبة كلاب قلالات أدب  
بيمارسوا عهر الأرصفه  
من غير خجل  
والنعمه دى  
م لابتدائى يجوز ما شففتش  
حد من ريحة زمان  
يا (ينى) قوم  
تعال شوف الماضى ده  
راح يشرب ايه

ماتخفش موت  
لسه ف ازازة حلمنا  
كام كاس إضافي  
كلام ف سرڪ  
سرقّت من بقال بخيل  
حبة زتون متخللين  
حنمز بيهم  
من هنا للصبح  
فاكرك قوى  
ياه كنت شاطر ف التاريخ على ما افتكر  
عارف بصدق  
رغم احترامى لكل كلمه مسطرينها ف عقلكم  
انا معترض  
جوه البارات الشعبى دى  
تقرا التاريخ كما ينبغى  
يعنى خد منى الحقيقه مجردة  
أقرب مثل  
«عرايى» فلاح منحرف  
طلعها ف دماغ «البارودى» وفلسعوا  
رحلوا جزيرة الشاى  
وباعوا المسأله

من يومها والتل الكبير  
مابقاش كبير  
ليبتون خفيف  
والشباب ده بتاع دنشواى والمذبحة  
فكرنى بيه  
مالك صحيح  
هو احنا لسه شربنا حاجه تقول سكرت  
من قبل «رشدى» وبعد «سيدى جابر» يا عم  
فيه «مصطفى» ف الحته دى  
كامل ده مين ؟  
على كل حال  
مش ده المهم  
«مصطفى كامل» ده كان حاله كبير  
قال حلمه يطرد لى الغزاه  
الإنجليز  
الإنجليز دول ناس تمام  
جلدونا آه  
حبسونا آه  
بس انجليز  
طب رحلوا من خمسين سنه  
وانا وانت لسه بننضرب

وبننجد  
اتغير ايه ؟!  
الثوره مش ضد الملك  
الثوره كات ضدى انا  
وانت وسعاد  
مع إننا  
ثابت ف أوراق الميلاد  
نزلنا أرض الكذب بعد حصار «نجيب»  
قريب من اتناشر سنه  
من يومها باسكر يوليو والأحرار عمى  
فاكر زمان  
وانا وانت واقفين ف الطابور  
بالمريله التيل الطويله لركبتك  
والمدرسه بصوتها الجهورى بتجبرك  
تصرخ بصوت الضعف فيك  
حيوا العلم  
كنت انت واقف والدموع  
بتيل كراسة الحساب  
وكتاب مطالعه بيشهيك  
ساذج قوى  
بسبب تخاف

بسسبس جرت  
خالى اسماعيل ف المزرعه  
يا دين ابويا على العبط  
«سامى» ابن خالتك «اعتماد» كان مات شهيد  
مع إن كان جنب الطابور  
واقف شيطان شاييل كفن  
واقف بيسخر مننا  
عمال يوسوس جوه ودنك  
بالحقيقه المؤلمه  
«سامى» انقتل  
مات مش عشان يحيا الوطن  
شفت الحقيقه ازاي بتوجع قلبنا  
أهو ده التاريخ اللى اعرفه  
مالك صحيح  
ف صحتك ف صحتك



(2)

أنا وما نولى

---





حاجه غريبه  
صوت دقات بندول الساعه ف قلب ودانى  
قنابل حرب  
يبدو جيوش الزمن الصعب  
محاصره البار  
حسيت رعب  
مش حرص على الدنيا الفانيه  
لأ والنعمه  
بس حاموت وانا شايل ذنب  
أنزل قبرى بريحة الويسكى يفوح من جسمى كأىها كلب  
بس بصدق

رغم ان انا مش شايف حاجه  
ندهت مانولى يطفى النور  
كنت كعيل تاه ف المولد باصرخ غاره  
إلا وباسمع ثورة ضحك حقيقى سكارى  
مش حاسين بالخطر الدايم  
مش شاعرين بيجنان العالم  
إلا وصوت من جنبى بيهمس  
يعنى خلاص  
فوق جث الضايعين وسكارى الحى حياخدو النصر  
مش بيكفى جيوش الفقر  
إرحم نفسك  
خد ف أيديك خمسينه وروح  
كامل معرفتك ف البيت

حاجه غريبه  
زى مفيش جدران ف الأوضه  
بس اللى انا متأكد منه  
إن ف أزمه ماليه شديده  
- من كام شهر  
رهنت السقف  
بس الضاعط فكرى حقيقى

سلك اللمبه دا جاى منين  
لأ مش ممكن  
يبدو سكرت  
حتى مانولى عديم الدم احترف الغش  
ولا انا طاقتى خلاص ما عادتش  
تتحمل ف ردىء الصنف

حاجه غريبه  
عشت سنين م الصعب تعد  
ياما سمعت حكاوى العشق  
لكن عمرى فى يوم ما آمنت  
ياما قابلت دموع أصحابى بشورة ضحك  
لكن أول طيفها ما عدا  
جبل الرفض ف لحظه اتهد  
قلت اختبر القلب ببعد  
يوم ورا يوم واتارينى باكاب  
كنت لأول مره بحب  
حاجه غريبه

كنت اطلع على سلم شوقى  
لحد عينيهها وبانزل جرى  
ايه اللى اتهد  
هى مشاعرى بتاعة امبارح

ولا القلب ما عادش القلب ؟!  
ولا دا كان تأثير الشرب ؟!  
شفتوا الخمره ؟!  
على كده عنتر عبلة وروميو  
كانوا زباين عند مانولى  
وانا ما اعرفش

\*

حاجه غريبه  
آخر ورقه حاولت اكتبها  
قبل ما ملك الموت ما ينفذ  
فيا برعبه ف حكم الطرد  
كلمة سر  
يشفق مره وحيده ف عمره ويقطع وعد  
إن اتمكن  
من توديع السكن الصعب  
فرصه أراجع شكل الرحله  
أشوف لو حاجه متاح تتعد  
امتى فرحت  
كم مره ف ايامى حزنت ؟  
كم صاحب أخلص لى بعمره ؟  
كم طعنه ف ضهرى استقبلت ؟

حیحافظوا علی البیت من بعدی  
ولا البیت مش ملک لحد ؟!  
یا اللایاعم اقبض من فضلك  
إلا مانولی وحشنى بشکل  
تلاقیه مجهز کاس علشانى  
مستنى ان أروح له بتلج



(3)

نام لوسمحت





حد قالك  
إن من داعى السفه  
إنك تحاكم حد مات  
أبوك عطس ف الصورة  
من تيار عتابك ع اللى فات  
خف السجاير لو سمحت  
كحة امك ناشفه طالعه من الضلوع  
وقعت ف الصورة طرحتها الحرير  
نام  
نام لو سمحت



(4)

**بوستين خفاف**

---



لو قلت بارفض  
أو باصارع  
أو باحاول رسم صوره لدنيا حتما تختلف  
آمنى ف ساعتها بدون تردد  
انى كداب محترف  
مش م النهارده  
من زمان وانا نفسى اصارع دنيتى  
لكن نصيبى من الحظوظ  
ورقه وقلم  
وقصيده كل الدنيا حالقه ما تكتمل  
بيموت لها

مع كل طلعه شمس مليون مفردة

عارفه الحقيقه مجردة ؟

الكهربا

مقطوعه من عشرين سنه

والشمس سافرت للخليج كمرضه

وانا وانتى جوه البار حكاية كل يوم

رنة كاسين

بوستين خفاف

زرارين صدف فيهم شبه

من مصطفى الخببر ف قسم المنتزه

باتنين جنيه

يكتب ف أمر الضبط هربان من زمن

مين يستدل عليه

فتخافى ليه

خلينا هايمين رغم أنف المرحلة

حالة الضياع اللى احنا فيه

أكبر نجاح بنحققه

طب اقولك ايه

يوم التلات

مش بتاع بكره اللى فات

كان محتمل يطلع لى عش يضمنا

بس الغريب حصلت حاجات  
نسفت طموحي بدون تردد أو خجل  
منحفض من فقر شايل نوه م النوع الغبي  
سحابه م «الازاريطه» «الاسبورتنج» نكد  
عنتر يا ست  
لحد آخر لفه فاضله على السبق  
هو البريمو المحتمل  
رميت عليه بكل اللي كان ف جيوبى  
والآخر خسرت  
بالليل وخربت ع الجميع  
خدت من فاشل زميل خمسين جنيهه  
وعينيكي ما تشوف الا أنا  
البليه مش لاقيه التمانيه  
حوالى ساعتين ف الروليت  
اتمسحت  
واديني تانى رجعت لك  
رنة كاسين  
بوستين خفاف  
رمح ف شوارع مجرمه  
ساعتين  
وباجرى أوصلك





(5)

**كان مفترض تفضل هناك**

---



من هنا  
من أعلى قمه على الجبل  
والتلج لبيض فوق جبين الذكريات  
عاجز يبرد نار حنينك للبلد  
اللى الأمل ف ربوعها مات  
اهديك سؤال م الأسئلة  
الخيره ليه ؟  
الدمعه ليه ؟  
هو انت جيت مطرود بحلمك  
ولا جيت بإرادته منك  
ولا إيه ؟

بعدين معاك  
لساك بتبكي فراقها ولا  
بتبكي ع الضايح هناك ؟  
فاكر وداعك يومها كان مؤلم بشكل  
كل تفصيله ف كيالك  
كات بتبكي كأنها  
فشلت تلاقي لأزمتك مع مصر حل  
اضحك يا شيخ  
اسكر وعيش  
حكم الزمان  
جوه الوطن بره الوطن تصبح غريب  
شرحك غويط  
حزنك محيط  
تتعاطى ف حبوب الهروب من ألف فكره بتسجنك  
ساكن يقينك معتقد  
الارض كل الأرض واقفه  
بعلو صوتها بتلعنك  
اضحك يا شيخ  
نفعلك بإيه تلاتين سنه ف لاحتياط ؟  
مسموح لطيشك اى حاله من الحالات  
بيروت قصادك كلها

وانت الملك  
أنشى بميراث المعجزه  
رافضه الأنين والإحباطات  
ساعه ترقص  
واما تتعب  
دوغرى تضحك  
واما تتسلطن تغنى  
لحن مبهج  
يكسر الليل والسكات  
وانت الغريب  
تشاركها بالكذب الغنا  
دايما تنشز لحنها  
بتغنى غنوه لحد مش موجود هنا  
تايه شريد الأمنيات  
تهجم عليك الذكريات  
رغم انغماسك ف الكحول  
المالى حفته من الكاسات  
طيف البلد  
البحر واليود والهوا  
سحب النوارس ف السما  
موقع قدم

فوق رمل شط بعيد قوى  
لجدار قديم  
ناولك عجوز يشوى الدرہ  
كام فحمه تكتب للزمن  
كلمه ف بلاغة أزمته  
ملعون غبى  
ضليت وضلت حكمتك  
كان مفترض تفضل هناك  
تستنى ف خضوع الأجل  
وتنام ف حضن اللى القدر  
حرمك تشوف مشهد خروجها من الحياه  
تنام قوير العين  
بدون ساعة قلق  
ناسى العذاب  
حابس دموعك كلها  
ورا ألف باب  
صعبه الحياه ع الأرض لكن م الأكيد  
راح تبقى اسهل  
لو قابلتك أمدى ف نهاية المطاف  
تحت التراب

5	آخر ورقه في شجر التوت
9	أحجبه
13	وادی العذاب السرمدي
17	كرياكو
21	توب الشجاعه
25	كلام
29	فوق
33	الواد الطيب مات
37	الطوفان
41	الجار
45	هياكل عظم
49	الرجيف
53	الأمان
57	الخروج من الصف
61	دراما الاختلاف
69	فاصل
73	الكلابشات والإسوره
79	الشمس تاهت م المدار
83	بيروت



87	لهو الحديث
93	أفيون
97	توحيد
103	آسف
107	الرص والكلاب
113	إساف نائله
117	فاصل
121	كامل إنت ان كنت تقدر
127	الصرصار
131	فاصل
135	الخروج بكفاله
139	عرض مسرحي
143	بيجماليون
147	السطر الأخير
153	عمر الشقي
157	فاصل
161	حتتين التلج في الكاس الأخير
167	هنرشة دقن
173	الجريمه الكامله
177	ليبتون خفيف
185	أنا ومانولى
193	نام لو سمحت
197	بوستين خفاف
203	كان مفترض تفضل هناك

### للشرفى السلسله :

\* يتقدم الكاتب بنسختين من الكتاب على أن يكون مكتوباً على الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو بخط واضح مقروء . ويفضل أن ترفق معه أسطوانة ( C.D ) أو ديسك مسجلاً عليه العمل إن أمكن .

\* يقدم الكاتب أو المحقق أو المترجم سيرة ذاتية مختصرة تضم بياناته الشخصية وأعماله المطبوعة

\* السلسله غير ملزمة برد النسخ المقدمة إليها سواء طبع الكتاب أم لم يطبع



## صدر مؤخرأً فى سلسلة

### إبداعات

- 250- الأشباح تعربد على الطريق .. حسام المقدم
- 251- الجانب المظلم من القمر ميشيل حنا
- 252- صباح يوم يتكرر كثير مصطفى عبد الباقي
- 253- طلقة المحزون . محمود سليمان
- 254- الشمعدان ... عبير عبد الهادى
- 255- متوِّجٌ باسمى .. حسن شهاب الدين
- 256- بعيداً عن اللمض النيون أشرف ضمير
- 257- قَبِلْتُ وُردتها . محمود الأزهرى
- 258- ضد رغبتى . أحمد المريخى
- 259- معلق مثل دمعة ..... إبراهيم أبو حجه
- 260- ولد أسود يجلس فى طاولة العالم أشرف عبد القادر
- 261- النفيخ فى رماد رطب . فؤاد الخلو
- 262- سماء قريبة . هانى القط



شركة الأمل للطباعة والنشر  
(مورافيتلي سابقاً)

يمتلك الشاعر قدرة لافتة على تجسيد  
هموم الذات و معاناتها عبر تشكيل  
صوري يتسم بالجدّة و الخصوصية ، كما  
تتميز القصائد بحضور مكاني دال له  
القدرة على تخصيص و تمييز حركة  
الشاعر فى المكان و الزمان ، فضلاً عن  
تأكيد الانطباع و الشعور بوحدة تجربة  
الشاعر و صدورها عن كائن إنسانى  
بعينه : متجادل و متفاعل مع لحظة  
من الزمن يسكنها و تسكنه .

تصميم الغلاف ... فكرى يونس



[www.gocp.gov.eg](http://www.gocp.gov.eg)

[www.qatrelnada.com.eg](http://www.qatrelnada.com.eg)

[www.althaqafahalgadidah.com.eg](http://www.althaqafahalgadidah.com.eg)

[www.odabaaelaqaleem.com](http://www.odabaaelaqaleem.com)

الثلث ١ جنيه